

21 من 31 / شرح العقيدة الطحاوية / نُؤمن بأشراط الساعة /

صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس الثاني عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

قال المعلم رحمه الله تعالى وعلماء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه لما فرغ المؤلف رحمه الله من ذكر حقوق الصحابة - [00:00:22](#)

صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم واهل بيته وما يجب لهم من المحبة والموااة وعدم تنفس احد منهم او ذكره بسوء انتقل الى من يليهم في الفضيلة لم يجد الصحابة - [00:01:03](#)

فضيلة وهم علماء هذه الامة فعلماء هذه الامة لهم منزلة ولهم فضل بعد الصحابة لانهم ورثة الانبياء كما قال صلى الله عليه وسلم وان العلماء ورثة الانبياء والمراد بهم علماء اهل السنة والجماعة - [00:01:36](#)

اهل الفقه والنظر واهل الاثر يعني الذين جمعوا بين علم الاثر وهو الحديث وعلم النظر وهم الفقهاء فالعلماء على قسمين القسم الاول علماء الاثر وهم المحدثون الذين اعتنوا بسنة رسول الله - [00:02:10](#)

صلى الله عليه وسلم حفظوها ودبوا عنها وقدموها للامة قافية نقية كما نطق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وابتعدوا عنها كل دخيل وكل تجد وافتراء فنحوا الاحاديث الموضوععة - [00:02:42](#)

وكذبوها وبينوها وحاصروها هؤلاء هم علماء الاثر علماء الحديث القسم الثاني الفقهاء الذين استنبطوا الاحكام من هذه الادلة وبينوا فقهها وشرحوها وضحوها للناس تخرج ما فيها من فقه وبنوا فقههم على - [00:03:14](#)

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فهؤلاء لهم فضل على المسلمين لعلماء الاثر وعلماء الفقه ويسمى الفريق الاول علماء الرواية الفريق الثاني يسمون علماء الدراية وهي الفقه وكل منهم له فضل - [00:03:43](#)

له مكانة ومنهم من جمع بين من جمع بين العلمين علم الاثر وعلم الفقه يسمون فقهاء المحدثين الامام مالك الامام الشافعي والامام احمد بخاري ومسلم هؤلاء فقهاء المحدثين - [00:04:10](#)

لانهم جمعوا بين الرواية والدراس فكلهم له فضل وله مكانة والنبي صلى الله عليه وسلم اثني عليهم ودعا لهم قال نظر الله امره سمع مقالتي فوعاها وبلغها كما سمعها فهم - [00:04:40](#)

قاموا بما اوجب الله عليهم من حماية هذا الدين عقيدة وشريعة بينوا العقيدة الصحيحة على ضوء كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وبينوا الشريعة فقه الحلال والحرام والقضاء - [00:05:09](#)

المواريث وغير ذلك من السنة الذي هو ثروة عظيمة بهذه الامة تنهل منه وتستفيد منه وتعرض عليه ما يجد من المشكلات فيصبرون عن علم صحيح من هذه الثروة العظيمة التي - [00:05:36](#)

بين ايدي المسلمين ثروة الحديث وثروة الفقه والفقه كما هو معلوم على قسمين فقه الفقه الاكبر وهو العقيدة الفقه آآ فقه الاحكام الفقه الاكبر هذا فقه العقيدة فقه الاحكام هذا ايضا لا يقل عن - [00:06:09](#)

فقه الاكبر هذا اعتقادي وهذا عملي والامة بحاجة الفقهية وهذا كله انما قام به العلماء فلهم فضل ولهم مكانة يجب احترامهم نبينا

صلى الله عليه وسلم يقول فضل العالم على العابد - [00:06:29](#)

كفضل القمر على سائر الكواكب ذلك لان العالم يتعدى نفعه مثل القمر يتعدى ضوءه ونوره على الكور ويستظيئه الناس به في اسفارهم وفي رحلات واما الكوكب فان نوره قاصر عليه هذا مثل العابد - [00:06:53](#)

نفعه قاصر عليه فهو مثل الكوثر اما العالم فنفعه لنفسه وللمسلمين او مثل الخمر وفي رواية فضل العالم على العابد كفضلي على ادناه علماء لهم منزلة ايران ولا يجوز طعن فيهم او - [00:07:19](#)

الكلام فيهم او تنفسهم حتى ولو حصل من بعضهم خطأ في الاجتهاد الذي هو محل نظر هذا لا انهم ليسوا معصومين هم يطلبون الحق ويجتهدون لكن قد يخطئ الواحد منهم - [00:07:45](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران اذا اجتهد فاخطأ فله اجر واحد هذا في العلماء الذين هم بحق علماء اما المتعلمون الناس اللي ما وصلوا الى مرتبة العلماء - [00:08:06](#)

هنا لا يحق لهم ان يدخلوا فيما لا يحسنون وليسوا من اهل الاجتهاد حتى يقال لهم مع المرور ها ما اذن لهم بالاجتهاد ما اذن لهم بالاجتهاد هم مخطئون في دخولهم في شيء لا يحسنونه - [00:08:25](#)

نعم الانبياء عليهم السلام هذا بحث مهم وهو بحث الاولياء انتقل من العلماء وما يجب لهم وينتقل الى الاولياء والاولياء جمع واليه والولاية هي القرب والمحبة اهل القرب والمحبة من الله سبحانه وتعالى - [00:08:45](#)

هؤلاء هم الاولياء سموا اولياء بقربهم من الله ولان الله يحبه ما قالت جل وعلا ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين واحسنوا الى الله يحب المحسنين فهؤلاء هم اولياء الله وقد بينهم الله بقوله - [00:09:20](#)

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم بينهم فقال الذين امنوا وكانوا يتقون هؤلاء هم الاولياء اهل الايمان بالله عز وجل واهل التقوى لله عز وجل - [00:09:43](#)

ومن اجتمعت فيه هذه هاتان الصفتان فهو ولي لله اجتمع فيه الايمان والتقوى وهذا ولي لله سبحانه وتعالى وكل المؤمنين اولياء الله ليست الولاية خاصة طائفة معينة كل مؤمن فهو ولي لله فمنهم من ولايته خالصة - [00:10:03](#)

ومنهم من هو ولي لله من وجه وعدو لله من وجه ولي لله بقدر ما فيه من الايمان وهو عدو لله بقدر ما فيه من المعصية والمخالفة فالناس على ثلاثة اقسام - [00:10:30](#)

القسم الاول اولياء الله الخالص من الملائكة والانبياء والرسل واخ الصديقين والشهداء صالحهم هؤلاء اولياء الله اولياء خالص لله عز وجل القسم الثاني عدو لله خالص وهو الكافر المشرك والمنافق - [00:10:46](#)

لعدو لله وعداوة خالصة ليس معها ولاية وليس معها محطة مشرك كافر المنافس النفاق الاكبر هؤلاء اعداء الله سبحانه وتعالى واعداة رسوله صلى الله عليه وسلم عداوة خالصة لا يجوز محبتهم ولا مناصرتهم ولا - [00:11:09](#)

مدحهم ولا اثنى عليهم وانهم اعداء الله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء يلقون اليهم بالمودة قد كفروا بما جاءكم من الحق لا تجد قوما يؤمنون بالله - [00:11:35](#)

واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابناءهم او اخوانه او عشيرته يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض يتولهم منكم - [00:11:55](#)

فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين هؤلاء اعداء الله اعداءه خالصة الصنف الثالث من فيه ولاية من وجه وعداوة من وجهه هو المسلم العاصي المؤمن العاصي فهذا ولي لله قدر ما فيه من الايمان - [00:12:13](#)

وفيه عداوة لله بقدر ما فيه من المعصية لكنه احسن من الكافر ومن المشرك ومن المنافق فاولياء الله هم الذين وفقهم الله في هذه الالية ده الذين امنوا وكانوا يتقون - [00:12:35](#)

بل اجتمع فيه الايمان والتقوى فهو ولي الله سبحانه وتعالى اما من ادعى الولاية او ادعيت له الولاية وليس فيه ايمان وليس فيه تقوى وانما هو دجال او كذاب هذا يأتي يأتي بيانه - [00:12:55](#)

يأتي فضح امره لان فيه من يدعون انهم اولياء او يدعى لهم انهم اولياء لله وهم من اولياء الشيطان السحرة والكهان منجمين والعرافين والكذبة وقد كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كتابا - [00:13:16](#)

سماه الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان لان فيه من يدعي الولاية يروج على الناس ويظهر للناس اشياء يظن انها كرامات وهي بفوارق سحرة طوارق جهال هذا يأتي بحثه ان شاء الله - [00:13:40](#)

بعد هذا المهم ان هؤلاء هم اولياء الله سبحانه وتعالى الذين امنوا وهذا يقتضي كل خصال الايمان وكانوا يتقون الله سبحانه وتعالى فيجتنبون المحارم ويمتثلون اوامره ويلتزمون بشرعه هؤلاء هم اولياء الله سبحانه وتعالى - [00:14:03](#)

فهؤلاء هم الذين تجد محبتهم والاقتران بهم القرب منهم ولهم فضلهم ومكانتهم نعم على احد من الانبياء عليهم السلام هذا رد على الصوفية وهي عندهم غلو بالاولياء اهل السنة لا يغفلون في الاولياء - [00:14:33](#)

ينزلونهم منزلتهم ويعترفون بفضلتهم لكن لا يغفلون فيهم اما الصوفية الضلال فانهم يفضلون من يدعون انهم اولياء يفضلونهم على الانبياء يفضلون اولياء على الانبياء يقولون لان الولي يأخذ عن الله مباشرة - [00:15:08](#)

يصل الى الله ويأخذ عن الله مباشرة اما النبي فانه يأخذ بواسطة الملك والذي يأخذ عن الله مباشرة هذا افضل اولياء عندهم افضل من من الانبياء. نسأل الله وهذا كفر - [00:15:30](#)

هذا كفر منطرح والعياذ بالله انه لا احد افضل من الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا احد يكون افضل من الانبياء ومن اعتقد ان احدا افضل من النبي انه كافر كافر بالله سبحانه وتعالى - [00:15:48](#)

ولهذا يقولون مقام النبي مقام النبوة في منزله. تويق الرسول ودون الولي رؤية الرسول يقول النبي فوق الرسول ودون الولي الولي هو اعلاهم النبي والرسول كلهم تحت الولي رويتر رسول ودون الولي - [00:16:07](#)

هذا ضلال مبين والعياذ بالله كفر صريح لان المراتب هكذا اولا الرسل عليهم الصلاة والسلام والانبياء هؤلاء في المرتبة الاولى عند الله سبحانه وتعالى هؤلاء مرتبتها اولا للرسول اولا الرسول - [00:16:28](#)

هذا في اعلى المراضي ثم يليه النبي يليه النبي ثم يليه آآ الاولياء اولياء الله سبحانه وتعالى هذا هو الترتيب الصحيح الرسول ثم النبي ثم الولي هم عكسوا لا قالوا الولي هو الافضل - [00:16:49](#)

افضل من النبي وافضل من الرسول. وفضلوا النبي على الرسول هذا ضلال الرسول افضل من النبي فهم عكسوا وخالفوا وهذا من الغلو والضلال والعياذ بالله وحجتهم يقولون ان الولي وصل الى الله ويأخذ عن الله مباشرة - [00:17:12](#)

خلاف غيره نعم ولا شك ان نبي واحد افضل من جميع الاولياء في الخلق من اولهم الى اخره جميع الاولياء في الخلق من اول الخليقة الى اخرها ما يعادي النبي الواحد - [00:17:32](#)

افضل من جميع الاولياء هذه عقيدة اهل السنة والجماعة انه لا يصل الى مرتبة الاولياء احد من الخلق فارتدت الانبياء وفوقهم الرسل عليهم الصلاة والسلام نعم المؤمنين وهذا بحث مهم ايضا وهو بحث - [00:17:57](#)

الكرامات بحث الكرامات الكرامة هي الخوارق للعادة الخوارق للعادة فان كانت على يد نبي فانها تسمى معجزة ان كان الخارق على يد نبي فانه يسمى معجزة وذلك مثل معجزة القرآن - [00:18:26](#)

معجزة القرآن عجز البشر وعجز الجن والانس ان يأتوا بمثل سورة فهو معجزة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم وهو من خوارق العادات واعظم المعجزات مثل العصا لموسى عليه السلام - [00:18:53](#)

والحية العصا التي يلقيها فتصبح حية ثم يأخذها وتعود عصا تسع الايات البينات التي اوتيتها موسى هذه معجزة دالة على نبوته عليه الصلاة والسلام مثل احياء الموتى لعيسى عليه السلام - [00:19:14](#)

هذه قوارب وهي معجزة لانها جرت على ايدي انبياء فهي معجزة وان جرت على يد عبد صالح فهي فهي كرامة اذا جرى الخارق للعادة على يدي رجل صالح مستقيم في دينه - [00:19:34](#)

فان هذه كرامة من الله سبحانه وتعالى ليست من صنعه هو وانما هي من فعل الله سبحانه وتعالى اجراها على يده كرامة له وذلك

مثل ما حصل لاصحاب الكهف حصل لاصحاب الكهف - [00:19:53](#)

ضربنا على اذانهم بالكهف سنين عدد رقدوا في الكهف سنين لا يعلم عددها الا الله ثم قالوا باذن الله وبعثهم الله هذي كرامة لهم كذلك ما حصل لمريم لان انه يأتيها - [00:20:12](#)

كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقه لما خرجت ولا راحت صلي تتعبد في محرابها ويأتيها بالصلاة كل ما دخل عليها زكريا وجد عندها رزقا من الفواكه ومن الطعام - [00:20:34](#)

قال اناة في هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ومثل ما حصل من الكرامات بعض هذه الامة الاولياء من هذه الامة فقد ذكر شيخ الاسلام من هذا شيئا كثيرا في كتابه - [00:20:49](#)

فالفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان اما اذا جرى الخارق على يد كافر او ساحر او ملحد هذه ليست ليست كرامة هذه خارق شيطاني خوارق شيطانية تجري على ايديهم لاجل الفتنة - [00:21:14](#)

الابتلاء والامتحان قد تدري الخوارق على ايدي الكفرة والسحرة والمشعوذين ولكن هذه قوارب شيطانية وهذه تجري على يد اولياء الشيطان فلا يغتر لا يغتر بها قد يطير في الهواء ويمشي على الماء - [00:21:41](#)

ويعمل اعمال لكن ننظر في عمله اذا كان على غير دين الاسلام فان هذا الذي يجري على يده هذي خوارق شيطانية. الشيطان يحملهم شياطين تحملوا اولياءها في الهواء وتمشي بهم على الماء - [00:22:04](#)

تحملهم المسافات البعيدة الشياطين هي اللي تعمل لهم الاشياء هذي لانهم والوا الشياطين وتقربوا الى الشياطين فالشياطين خدمتهم هل يسمى استخدام لا من الشياطين او ما يخسرهم جميعا يا معشر الجن - [00:22:21](#)

ذكرتم من الناس وقال اولياؤه من الناس ربنا استمتع بعضنا بعضا بلغنا اجلا ويوم يحشرهم جميع ايام معشر الجن قد استكثرتم من الناس فقال اولياؤه من الناس ربنا استمتع بعضنا بعضا - [00:22:44](#)

استمتع بعضنا ببعض. فالجن استمتع بالناس لان الناس خضع له واطاعه والناس يستمتع بالجن في انه خدمه واحضر له ما يريد استمتع بعضنا وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها - [00:23:00](#)

الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون هذه الفوارق شيطانية لا يغتر بها والضابط الذي تعرف به الكرامة الى الخارق الشيطاني انك تنظر في حال هذا الذي جرى يده هذا الباب - [00:23:25](#)

فان كان مؤمنا بالله ورسوله مستقيما على الدين فهذه كرم من الله سبحانه وتعالى وان كان ضالا وكافرا ومشركا فهذا هذا الخارق الذي جرى على يديه هذا خارق شيطاني واستخدام - [00:23:50](#)

شيطاني لا يغتر به هذا هو الخالق للعادة قد يكون معجزة قد يكون كرامة وقد يكون خارقا شيطانيا ليس كل الخوارق كرامات وليس كل الفوارق قوارب شيطانية بل فيها تفصيل - [00:24:08](#)

وقد حصل بسبب الخوارق سوء فهم كبير المعتزلة ومن محنه من العقلانيين الى اليوم ينفون الكرامات وينكرون الكرامات حتى ان ولاتهم ينكرون المعجزات والعياذ بالله لانهم يقولون هذي ما يجوز يقرها العقل لانهم يحكمون عقولهم - [00:24:34](#)

فهم ينفون الكرامة ولا يؤمنون بالكرامة يقولون لانها تخالف العقيدة بل غلاتهم ينكرون المعجزة هؤلاء يسمون المعتزلة وفي وقتنا الحاضر يسمون العقلانيين الذين يحفظون العقول الصنف الثاني غلوا في اثبات الكرامات - [00:25:00](#)

هلو وهم القبوريون والصوفية ولو في اثبات الكرامات حتى اثبتوها لمن ليس هو من اولياء الله. بل هو من اولياء الشيطان فاذا جرت على ايديهم مخاريق قالوا هؤلاء اولياء الله وان كانوا لا يصلون ولا يصومون ولا يحجون - [00:25:28](#)

يقولون هؤلاء اولياء الله بموجب هذه الكرامة والحقيقة ان هذه ليست كرامات وانما هي خوارق شيطانية وخدمات شيطانية ليست كرامة ولكن مع هذا قالوا هذه كرامة ومنهم من يغلو في الولي - [00:25:53](#)

الصالح التقى يغلو فيه حتى يتخذها الها مع الله سبحانه كما بنوا على قبور الاولياء والصالحين صاروا يدعونهم من دون الله عز وجل يقولون هؤلاء الاولياء ولهم كرامات ويتصرفون في الكون - [00:26:14](#)

ويعملون ويعملون لو قرأت كتاب اه الشعراي طبقات الاوليا ارأيت العجب العجاب من الكفر والضلال والحكايات باطلة من هذا القبيل هذا ظلال مبين والعباد بالله فهم على طرفي نقيض. العقلانيون نثوا الكرامات - [00:26:32](#)

الخرافيون ولو في اثبات الكرامة ودعوها لانا لانس ليسوا من اولياء الله او غلوا في اولياء الله حتى عبدوهم من دون الله ووقفوا على قبورهم يستغيثون بهم ويستنجدون بهم ويدعونهم من دون الله بحجة يقولون ان هؤلاء اولياء الله - [00:26:56](#)

ولهم مكانة عند الله فيدعو لهم او يدعون بهم ويعظمون قبورهم اهل السنة والجماعة توسطوا في الخوارق على ما ذكرته لك قالوا ان كانت هذه الخوارق على يد رجل صالح تقي فهي كرامات - [00:27:21](#)

ولكن لا لا يغلى بهذا الشخص ويدعى من دون الله الفرض والواجب اننا نحبه ونقتدي به ونثني عليه لكن لا نعلو فيه ونطلب منه بحوائج ونبني على قبره ونعكف عند قبورهم كما يفعل الخرافيون - [00:27:44](#)

ولا نثبتها لاولياء الشيطان ونقول اذا جرت على ايديهم ولو كانوا لا يصلون ولا يصومون ولا يحجون ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله يقولون لا هؤلاء اولياء لانهم خرجوا عن آآ عن التكاليف وضعت عنهم التكاليف - [00:28:07](#)

ما عليهم حج ولا عليهم صلاة ولا عليهم صوم هذي للعوام هذي ولولا خواص وصلوا الى الله ولا ولا عليهم حج ولا صلاة ولا شيء ولا عليهم تكاليف نسأل الله العافية - [00:28:29](#)

هذه الولاية عندهم ان الولي يخرج يخرج عن التكاليف تكاليف للعوام الناس اللي ما وصلوا الى الله اما الذين وصلوا الى الله فليسوا بحاجة الى الطاعات والعبادات خلاص وصلوا ولو كانوا لا يصلون ولا يصومون ولا يحجون ويزنون ويشربون الخمر - [00:28:46](#)

ولذلك يشاهدونهم يشربون الخمر ويزنون ويلوطون ويعملون الاعمال القبيحة يقولون هؤلاء ما عليهم هذا ما عليهم شيء حرام ولا عليهم شيء واجب هؤلاء خرجوا عن التكاليف خرجوا عن التكاليف في ناس في واحد صلى مع جماعة في بعض البلاد - [00:29:08](#)

عندهم واحد ما قام يصلي ما قوموه يصلي قال لهم ورا ما تلمون هذه قالوا هذا ولي هذا ولي يروح يصلي بمكة ما هو بيصلي معنا روعي صلي بمغسلة كل يوم ويجي - [00:29:29](#)

ما هو بيصلي معنى هذا بلغ بهم انه يعني السذاجة الاعتقاد الفاسد الى هذا الحد نعم فهذا بحث عظيم بحث الخوارق هذا ظل بها ناس كثير نعم مهما بلغ الانسان من الصلاح والتقوى - [00:29:44](#)

فانه لا يخرج عن العبودية وعبد لله عز وجل لا الملائكة ولا الرسل ولا الاولياء والصالحين لا يخرج احد عن عبادة الله ومن كان بالله اعرف كان منه اخوف. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:18](#)

يقول والله اني لارجو ان اكون اني لارجو ان اكون اتقاكم لله اني لارجو ان اكون اعلمكم بالله واتقاكم لله ورسول الله صلى الله عليه وسلم آآ ما يخرج احد عن ولاية عن عبادة الله مهما - [00:30:36](#)

بلى وليس هناك حد اذا وصل اليه الانسان يخرج عن العبادة الله جل وعلا يقول لنبه اكرم الخلق واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني الموت اعبد ربك حتى يأتيك اليقين - [00:30:55](#)

وهل هناك احد بلغ مبلغ الرسول صلى الله عليه وسلم لا احد بلاء الرسول هو افضل الخلق سيد ولد ادم فما خرج عن عبادة الله عز وجل. المسيح ما خرج عن عبادة الله لن يستنكف المسيح - [00:31:13](#)

ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات هو فيهم اجورهم ويزيدهم من فضل. واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا ليما - [00:31:29](#)

ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا مهما بلغ الانسان من الصلاح والتقوى والزهد والعبادة فانه لا يخرج عن عبادة الله ولا تسقط عنه التكاليف ولا الاوامر ولا النواهي - [00:31:50](#)

ما دام على قيد الحياة فهذا اعتقاد فاسد ان الولي ما هو بحاجة للعبادة لانه وسط عندهم ويشاهدونه يفعل المنكرات والقبايح يقول لا هذا ولي ما هو بمثلنا يترك الصلاة ويترك - [00:32:06](#)

اولا هذا ولي ما عليه واجبات هذا ضلالهم وكفرهم والحادهم نسأل طالعة فالبحت هذا عظيم جدا ويجب العناية به خصوصا في

اوقات الجهل واوقات الخرافة وانتشار الخرافة يجب ان الانسان يعرف هذه المباحث - [00:32:26](#)

معرفة جيدة واوصيكم بقراءة كتاب القرآن بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان من شيخ الاسلام وله كتاب اخر اسمه قاعدة في الكرامات والمعجزات يقرؤونه كتاب النبوات ايضا له تقرأونه نعم الاشرار - [00:32:47](#)

العلامات الاشراف جمع شرف وهي العلامة ومنه سمي الشرطي فرق شرطي لان عليه علامة الجندي عليه علامة الجندي فالاشرار هي العلامات واشراط الساعة علاماتها الدالة على قر بوقوعها قال تعالى فهل ينظرون الا الساعة - [00:33:21](#)

كاسيهم بغتة فقد جاء اشراطها اي علاماته هل ينظرون؟ يعني ينتظرون ينتظرون الا الساعة قيام الساعة ان تأتيهم بغتة لان لا يعلم متى تقوم الا الله جل وعلا ما احد يعلم متى قيام الساعة الا الله جل وعلا - [00:33:52](#)

تأتي الناس بغتة ثقلت في السماوات والارض لا تأتيكم الا بغتة قال اخبرني عن الساعة يقول جبريل بمحمد صلى الله عليه وسلم اخبرني عن الساعة. قال ما المسؤول عنها لاعلم من السائل - [00:34:15](#)

قال اخبرني عن علامات هذه الاشرار قال على ما قال علاماتها ان ترد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة يتناولون في البنيان هذه علامات هذي من من علامات الصلاة - [00:34:34](#)

على ان تلد الامة ريك هذا من علامات الساعة وانثر الحفاة العراة عن البدو العالة رعاء الشام يتناولون في البنيان فاذا حصل هذا هذا من علامات الساعة كما تشاهدون اليوم - [00:34:52](#)

الله المستعان هذه علامات الساعة وهذه اشراف وقد ذكر العلماء ان اشراط الساعة على ثلاثة اقسام من اول العلامات الصغار هذه حصلت والقبر ثانيا العلامات المتوسطة وهذه لا تزال تحدث - [00:35:11](#)

مثل ما حدث في زماننا من تقدم الصناعات والاختراعات استخراج كنوز من الارض هذا من علامات الساعة الاتصالات السريعة وتقارب الدنيا وتقارب البلدان كأن العالم الان قرية صغيرة هذا من علامات الساعة - [00:35:30](#)

هذا من علامات الساعة التي تدل على قربها ما حصل في هذا الزمان هذه الامور التي لم تكن موجودة من قبل علامات الساعة في اجتماع اليهود في فلسطين هذا من علامات الساعة - [00:35:56](#)

انهم يجتمعون في اخر الزمان في فلسطين ينتظرون الدجال فيخرج الدجال فيهم ثم ينزل عيسى عليه السلام ويقتله تجمعهم في فلسطين هذا من علامات الساعة اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:36:14](#)

ويحصل القتال بينهم وبين المسلمين في فلسطين يحصل بينهم قتال وملاحم في النهاية ينتصر المسلمون عليهم ويقتلونهم قتلا ذريعا وهذا العام بدت علاماته وبدت مقدماته جماعهم من اقطار الدنيا تجمعهم في فلسطين - [00:36:31](#)

هذا من علامات الساعة وهذه مقدمات للحروب والملاحم التي ستحصل ومقدمات لنزول الدجال لانهم ينتظرون الدجال لان الدجال منهم والعياذ بالله يخرج في اليهود يتبعه اليهو فهذه من العلامات المتوسطة - [00:36:55](#)

بعلامات الكبار هي التي تحدث في اخر الزمان ظهور الدجال ونزول المسيح عليه السلام للسماء فقتله للدجال وحكمه بالاسلام وظهور اه يأجوج ومأجوج في وقته ثم طلوع الشمس من مغربها خروج الدابة - [00:37:20](#)

كل هذه من علامات الكبار التي اذا حدث اولها تتابعت ثم تقوم الساعة على اثرها نعم اعدل ونؤمن باعتراف من خروج الدجال هذه من اول العلامات الكبار خروج الدجال والدجال - [00:37:48](#)

رجل يخرج من اليهود يتبعه من يهود اصفيهان مئة الف عليهم الطيالس يخرج ويقود اليهود ويدعي الربوبية يدعي انه الله ومعه خوارق شيطانية معه خوارق شيطانية تفتن الناس يأمر السماء فتمطر - [00:38:21](#)

ويأمر الارض فتنبت ويأمر الارض فتخرج ما فيها من الكنوز اعطاه الله هذه الخوارق للفتنة واشد الفتنة فتنة المسيح الدجال لان الذين يهلكون بسببه كثيرون بشدة ما معه من الفتنة والعياذ بالله - [00:38:47](#)

معه جنة ومعه نار لكن النار هي الجنة والجنة اللي ما هي هي النار لكن يظهر للناس انها جنة وهذه يظهر للناس انها نار الحاصل ان معه خوارق شيطانية كثيرة - [00:39:05](#)

ثغر الناس ويأتي على جميع الارض الا مكة والمدينة انه لا يدخلهما ولكن اللي فيه نفاق يخرج اللي فيهم في في الحرمين يخرج اليه ولا يبقى الا اهل الايمان ثابت - [00:39:21](#)

لان الله اخرجه للفتنة لاجل الامتحان والابتلاء ليتميز المؤمن الصادق من من المنافق وضعيف الايمان فخرج فتنة عظيمة وسمي بالدجال من الدجل وهو الكذب كثرة كذبه وتمويه فهو دجال وسمي بالمسيح - [00:39:39](#)

المسيح قيل لانه يسرع في الارض ويمسحها بسرعة تمسحها بسرعة وذلك والله اعلم لما هيا الله له من وسائل من وسائل المواصلات سريعة امسحوها بسرعة اسرع من الريح سمي بالمسوح لمسح الارض. وقيل لان عينه ممسوحة - [00:40:02](#)

عينه ممسوحة اعور والاعور الدجال اعور ممسوحة عينه ليس لها علامة سمي بالمسيح بمعنى المسوح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام يقال له المسيح لماذا سمي المسيح قيل لانه يمسح على ذي العاهة - [00:40:26](#)

فيشفيه الله عيسى عليه السلام يمسح على المريض او على زرعه فيشفيه الله عز وجل ويسمى مسيح الهداية واما الدجال فيسمى مسيح الضلالة يخرج في اخر الزمان ويتبعه اليهود ويقودهم - [00:40:49](#)

ويحصل على المسلمين منه فتنة عظيمة. ما من نبي الا وحذر امته الدجال وكان احد الانبياء تحذيرا من الدجال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بانه اخر الانبياء وعهده قريب من خروج - [00:41:13](#)

الدجال فهو اكثر الانبياء تحذيرا من الدجال وامرنا ان نستعيذ بالله من فتنة المسيح الدجال في كل صلاة اعوذ بالله من عذاب جهنم قال صلى الله عليه وسلم استعيذوا بالله من اربع - [00:41:32](#)

من عذاب جهنم من عذاب القبر من فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال فهو فتنة عظيمة وشر كبير ويجري بسببه محن عظيمة ثم ينزل المسيح عليه الصلاة والسلام من السماء - [00:41:47](#)

فيقتل الدجال يطلبه في في في فلسطين فيقتله بباب لد ويريح الله المسلمين لرسول الله عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ثم يحكم عيسى عليه السلام في الارض حكم الاسلام - [00:42:09](#)

ويكون تابعا لمحمد صلى الله عليه وسلم حكم شريعة محمد صلى الله عليه وسلم لانه ليس بعد نبينا صلى الله عليه وسلم نبي وليس بعد شريعة الاسلام شريعة هي الشريعة الخاتمة - [00:42:29](#)

ثم يظهر في وقته فيأجوج ومأجوج الذين ذكر الله وهم ايضا اهل فتنة عظيمة فاذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسلون يجوز وهم خلق وامة من من الامم - [00:42:46](#)

بني ادم نوع من بني ادم كانوا محجوبين عن العالم لان الاسكندر ذو قرنين لنا دونه مشد بنى دونه مشد فلم يستطيعوا ان يظهره ولم يستطيعوا له نخبة ما يستطيعون يظهره يعني يصعدون فوق السد هذا - [00:43:05](#)

ولا يستطيع النخبة لانه قوي من الحديد ومن والبأس الشديد تمتعوا ان يظهره ونعم وما استطاعوا له نقلا لكن اذا جاء وعد الله جعله دكا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء - [00:43:28](#)

جندك هذا الشكل ويخرجون على العالم والعيان بالله ويفتكون في العالم قتلا وتمثيلا ولا لا ليس لاحد طاقة في قتاله ثم يهلكهم الله في ساعة واحدة - [00:43:48](#)

يهلك الله يأجوج ومأجوج في ساعة واحدة هذا من علامات الساعة نعم عليه السلام الى السماء. وهذا متواتر نزول المسيح عيسى ابن مريم من السماء في اخر الزمان متواتر بل ينكره فهو كافر من انكر نزول المسيح - [00:44:08](#)

انه كافر ان هذا من صلب العقيدة الايمان بنزول المسيح في اخر الزمان فالوصول بالعقيدة لهم قال جل وعلا وانه لعلم بالساعة يعني مسيح على الانسان وفي قراءة وانه لعلم - [00:44:33](#)

ذي الساعة علم يعني علامة وذلك وقت نزوله وذلك وقت نزوله وقت نزول المسيح من علامات الساعة وانه لعلم او لعلم للساعة فلا تنفرن بها وقال جل وعلا وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته - [00:44:49](#)

هذا في اخر الزمان هذا في اخر الزمان ما مات لان هو حي في السماء ولا يموت الا في اخر الزمان اذا انهى المهمة التي افه الله بها

مات مثل ما يموت غيره من بني ادم - [00:45:08](#)

ويدفن في الارض يقبر مثل غيره من من الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام فان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته قبل موت

المسيح عليه السلام هذا في اخر الزمان - [00:45:26](#)

بعد ما ينزل وبعد ما يحكم فيقفل الدجال ويحكم مين يأتيه الموت من غيره من بني ادم نعم هذا ايضا من علامات الساعة الكبار

طلوع الشمس من مغربها كم تدري - [00:45:43](#)

تخرج من المشرق وتغرب في المغرب ثم اذا اراد الله في اخر الزمان وحان وقت قيام الساعة انعكست طلعت من المغرب. اذا طلعت

من المغرب خلاص ما اللي يريد يؤمن ويتوب ما تقبل توبته - [00:46:05](#)

هل ينظرون الا ان تأتي تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن

امنت من قبل او فسدت في امامها خيرا وينتظروا الا منتظرون - [00:46:23](#)

فاذا طلعت الشمس من مغربها انه لا يقبل الكافر يسلم لكن لا يقبل اسلامه العاصي يتوب لكن لا تقبل توبتك. انتهى وقت التوبة لا تقبل

التوبة من احد يبقى المؤمن على ايمانه والكافر على - [00:46:44](#)

وما يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل اي قبل مجيء هذه الاية نعم كذلك من علامات الساعة الكبار خروج

الدابة فاذا وقع القول عليهم - [00:47:05](#)

اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. تخرج هذه الدابة فكسم الكافر والمؤمن تضع عليه علامة فيتعارف

الناس بهذه العلامة التي تضعها هذه يعرف الكافر انه كافر بهذه العلامة. والمؤمن بانه مؤمن - [00:47:28](#)

يتخاطبون هذا يقول يا كافر وهذا يقول يا مؤمن هذا من من آيات الله سبحانه وتعالى فمعنى تكلمهم فعلهم من الكلمة والعلامة

العلامة التي تضعها بامر الله سبحانه على الناس - [00:47:52](#)

المؤمن وتسم الكافر بعلامة يعرف بها دينه هذا من آيات الله سبحانه وتعالى علامات الساعة نعم لكن من اين تخرج؟ الله اعلم ما عندنا

خبر من محل خروج لكن نؤمن بخروجها - [00:48:08](#)

كما قال الله جل وعلا اخرجنا لهم دابة من الارض يكلمه نعم ولا امنا ولا روافا. نقف عند هذا تمام نحن لا نحكم لاحد بانه ولي هذا

يحتاج الى دليل لكن نرجو للمحسن ونحسن الظن - [00:48:26](#)

باهل الايمان ولكن لا نجزم بان هذا من اولياء الله ما يحكم لاحد بانه اولياء الله الا بدليل كتاب الله وسنة رسوله لكن نعتقد نزل ان

المؤمنين عموما اولياء الله - [00:49:02](#)

عموما كل المؤمنين اولياء الله لكن التعيين والافراد لا نجزم لاحد بالولاية الا بدليل لكن نرجو له ذلك نرجو له ذلك نعم نعم الله

الرسول ان امر بشرع من من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه - [00:49:18](#)

اوحى اليه بشرعه وامر بتبليغه اي بالزام الناس به والقتال عليه هذا هو الرسول اما النبي فانه يبعث بشريعة من قبله مثل الانبياء بني

اسرائيل بعثوا بشريعة الثورات التي جاء بها موسى عليه السلام - [00:49:55](#)

فهم يبعثون بشرائع الرسل وقد يوحى اليهم وحي خاص لكن لا لا يأتون بشريعة مستقلة كما يأتي بها الرسول هل الفرق بينهما هذا هو

الفرق بينهما نعم صلى الله عليه وسلم - [00:50:16](#)

هذا من اكرامه صلى الله عليه وسلم ان الله لم يدعه باسمه لم يدعوه باسمه وانما يقول يا ايها الرسول يا ايها النبي فغيره من

الانبياء فخاطبهم باسمائهم يا - [00:50:46](#)

يا موسى اذ قال الله يا عيسى قال الله يا عيسى يا موسى لا تخف انه لا انك من الامنين قال يا نوح انه ليس من اهله الانبياء

يخاطبهم الله باسمائهم. اما هذا الرسول - [00:51:05](#)

فلم يخاطبه الله باسمه ابدما جاء في القرآن نداء الرسول وانما جاء يا ايها الرسول يا ايها النبي اما الاخبار عنه فقد يأتي اسمه محمد

رسول الله والذين معه - [00:51:23](#)

فامنوا بما نزل على محمد هذا من باب الاقبال لا من باب النداء نعم ايش الثالث يشمل المؤمن يشمل الولي اسمع الولي المؤمن سواء مؤمن خالص او مؤمن عنده بعض المعاصي - [00:51:41](#)

فكما عرفتم الولي الخالص هذا يحب من كل وجه الولي الخالص يحق من كل وجه اما الولي الذي عنده بعض المعاصي فهذا يحب من وجه ويوالى منه الجن ويعادى للوجه - [00:52:13](#)

اجتمع فيه ولاية ويجتمع فيه عداوة نعم ثم والولي سواء كان وليا خالصا او وليا من بعض الوجوه لا يجوز اذيته وتجوز اذية المؤمن ولو كان عاصيا لا تجوز الذين يريدون المؤمنين والمؤمنات - [00:52:32](#)

بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتان الطومويل لا تجوز معادة او اذية عباد الله الصالحين والمؤمنين بغير حق نعم دخل الامام الاشخاص انه ذهب هذا لا يغتر بهذا الشيء يستعيز بالله من الشياطين لا تخدعه الشياطين - [00:52:59](#)

يستدرجونه شيئا او شيء يروح بالذبيحة هو ولا راحة مع احد من من اولاده او من اخوانه ويترك عنهم والغائبين اترك العمل هذا يستعيز بالله من هذا نعم فضيلة الشيخ - [00:53:39](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يتولى شؤونه هو ما كان فيه جن يخدمونه ولا هل هو عليه الصلاة والسلام يقصف نعله تولى شؤون بيته يقضي حوائجه عليه الصلاة والسلام - [00:53:57](#)

وهو افضل العالمين اه المسلم يتولى شؤونه هو ولا ياتر بهذه الامور ولنا اخواني من الجن نعم بعض العلماء انه هذا لا يجوز هؤلاء ائمة ان كبار حفظ الله بهم - [00:54:19](#)

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظوا الفقه الاسلامي لهذه الامة لهم فضائل عظيمة كان عندهم بعض التأويلات يغفر الله لهم يغفر الله لهم فنحن نحبهم ونتولاهم ولا يجوز الطعن فيهم - [00:54:46](#)

لانهم من ائمة الاسلام كان عندهم بعض الاخطاء وبعض التأويلات هذه يغفرها الله لهم وعليكم السلام. نعم هذا البحث لا قائل تحته يا ايها افضل الملائكة الصالحين البشر هذا بحث ليس تحته طائل - [00:55:04](#)

الا ينذر الدخول فيه الطحاوية عنكم لما تناول هذه المسألة قال هذه طويلة الليل قليلة الليل اللهم نعم تنقص الايمان نقص الايمان لكن ما تسمى كفر يسمى معصية كفر كفر النعمة كفر الاصغر - [00:55:35](#)

كفر النعمة وقتال المسلم قال المسلم آ امتداد المسلم وقتاله كفر هذا يعني ما جاء في ما جاء في الادلة تسميته كفرا ولم يصل الى حد الكفر الاكبر فهذا يسمى بالكفر الاصل - [00:56:07](#)

اما المعاصي ما سميت كفرا من يسمع اخي سميت معاصي كبائر وصغائر ما سميت كفرا نعم الو الذي ذكرناه لكم كفر الاقصى يعني دليل قوله وان طائفة سائر من المؤمنين من المؤمنين اقتتلوا - [00:56:26](#)

اصلحوا بينهم الى قوله انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخوك دل على ان المتقاتلين من المسلمين اخوة فيكفرون بذلك دل على ان هذا الكفر كفر مصلحة قال تعالى في لما ذكر القصاص - [00:56:52](#)

قتلى قال فمن عفي له من اخيه اخيه شيء من هو اخوه القتل سماه احد بالقاتلة دل على ان ان القوة الايمانية لا تنتفي مع وجود القتل وان كان القتل كبيرة من كبائر الذنوب - [00:57:10](#)

لكن لا تخرج الانسان من من الايمان الى الكفر الاكبر انما هي كفر اصغر اذا كان عندهم علم صحيح هم من العلماء من العلماء قدر ما عندهم من العلم. العلماء يختلفون - [00:57:27](#)

ثم من عنده علم غزير نفع كثير للمسلمين منهم من عنده علم قليل دفع يسير للمسلمين كلهم على خير وكلهم على اجر انما كلامنا في الانسان اللي ما عنده علم المتعالم - [00:57:59](#)

الذي يدعي العلم ما عنده علم لا قليل ولا كثير لكن يدعي العلم فهو الذي نحذر منه نخشى على المسلمين منه نعم وان يكون على مدى الساعة لان هذا يعني - [00:58:14](#)

فلو ظاهر الادلة نعم فهو ظاهر الادلة طيب رجال ما هم بعيد والله اعلم على ابواب الدجال السلامة والعافية وبعد فيعني الدجال

العلامات تدل على انه قريب ولا حول ولا - [00:58:33](#)

لا لا اتفاق الاهلة يعني واخر الزمان فاكبر الاهلة فيقال ان لا الابن ليلتين او ثلاث وهو اول ليلة اكبر الاهلة في اخر الزمان اخر جهاد

الاهلة هذا من علامات الساعة - [00:58:55](#)

كذلك كثرة الخسوف الكسوف للشمس هذا من علامات الساعة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما خطف القمر ولا مرة الشمس

خسرت مرة كسبت مرة واحدة فسدت الشمس مرة واحدة اما القمر فلم - [00:59:19](#)

يكشف على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اينما نحن الان فتمضي سنة دعوة يحصل فيها خسوفات ايضا كثرة الزلازل ومن علامات

الساعة الله اعلم بعثة النبي صلى الله عليه وسلم من علامات الساعة - [00:59:34](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم نبي الساعة يقول صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين واطار باصبعيه اما هذا هو المفتاح

بعثة النبي صلى الله عليه وسلم من علامات الساعة - [00:59:55](#)

واخيرا فيسمى حديث الجساسة هذا حديث صحيح مسلم حديث صحيح لا كلام به لانه يسمع النداء وهذا من وسع

الاسلام قوله يأتي للمسجد ويصلي ويحصل على الاجر ثواب هذا من نصر الاسلام - [01:00:11](#)

فضل الاسلام على على هذا الرجل ولم يحرمه من فالاجر والحضور في المسجد واما مسألة القيد فهو يدبر نفسه يبحث عن قائد كن

له قائد لا يلائمه دور غيره لانه اذا كان يسمع النداء - [01:00:56](#)

هذا دليل على انه قريب من دليل على انه قريب من لانه لو كان بعيدا ما سمع قدم ايضا من المسجد انه يحذر ويقدر حاله في الخاين

يدور له قائد انه يلائمه - [01:01:18](#)

فقولها ذكر هذا العذر هذا دليل على ان العذر ذا ما هو بعذر يعني ما هو بعذر فيه بالحضور للجماعة لو كان هذا العذر يعطيه من

حضور الجماعة لرخص له النبي - [01:01:32](#)

الله عليه وسلم نعم نعم تمام الصحيح ارزقنا من عندك ويجعلنا نبذل مما معنى الصدقات نفع الناس المعنى الصحيح والنبي صلى

الله عليه وسلم يقول دعوا الناس يرزقوا الله بعضهم - [01:01:44](#)

نعم الله اعلم الله اعلم في الارض ما في شك لكن اين مكانه ما اظهره الله ولا بينه الله للناس الا في وقت يظهر هذا في وقته في

اشياء تظهر في وقتها - [01:02:19](#)

كل نفع مستقر سوف تعلمون يحتاج الى الانسان قال الاولين اهتدوا الى هالزيوت المعادن اللي في الارض وهم جياع ومحتاجين لانه

ما بعد جاوبته ما بعد جاوبته - [01:02:43](#)